

احتلت هذه القصة وهي بعنوان « حكاية السندباد »
مجموعة من الليالي بدأت بالليلة (١) ٥٦١ .

أما قصة كامل الكيلاني المأخوذة عن هذا الكتاب
فهى بعنوان « السندباد البحرى » وهى ضمن سلسله له
بمعنوان « قصص من ألف ليلة » (٢) ويتوفر لذل رحلة
سواء فى الكتاب الأصلى أو القصة المأخوذة عنه بناء
قصصى متكامل . فهناك المقدمة التى تحمل أولا رغبته
السندباد فى الاستقرار ، ثم عدوله عن ذلك واظهار
ما يعتريه من رغبة جارفة للرحيل والمغامرة . ثم تبدأ
المغامرة ليواجه مجموعة من الصعوبات والأهوال . ثم
تأتى النهاية السعيدة بأن يتغلب على هذه الصعاب
معتمدا أساسا على تفكيره ومحاولة التدبير والحيلة . ثم
العودة غانما محملا بالثروة والهدايا . وتأتى هذه
النهاية كاجابة لتساؤل السندباد الحمال فى بداية
القصة وشكواه من أن هناك أغنياء يسكنون القصور
ويرفلون فى العز ، وهناك فقراء يشقون ويكدحون
لمجرد الحصول على لقمة العيش .

وقد جاء التوضيح بأن ما حقق من جاه وثرورة انما
جاء نتيجة الجهد والتعب والتعرض للمخاطر والاهوال .

(١) ألف ليلة وليلة ، ج ٢ ، بيروت ، دار التوفيق للطباعة والنشر والدوربع ،
١٩٨٠ . ص ٨٧٥ .
(٢) كامل كيلاني . السندباد البحرى . ط ٢٥ . القاهرة ، دار المعارف ،
(١٩٨٧) . ص ٨٨ .